

380 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة الإنسان/آية 51 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والثمانون ويتضمن تفسير سورة الإنسان من الآية الخامسة عشرة إلى آخر السورة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويطاف عليهم بالية من فضة واكواب كانت قواريرًا قوارير من فضة قدروها تقديرًا ويسقون فيها كأسا

كان مزاجها زنجبيلا عيناً فيها تسمى ما سلسيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤًا أما - [00:00:20](#)

زورًا وإذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكاً كبيرًا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابًا طهورًا ان

هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مذكورًا أنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا - [00:01:08](#)

فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً أو كفورًا واذكر اسم ربك بكلمة واصيلاً. ومن الليل فاسجد له وسبّحه وليلاً طويلاً ان هؤلاء يحبون

العاجلة ويدعون وراءهم يومًا فقيرًا إلى - [00:01:54](#)

نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلًا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربّه سبيلاً وما تشاوون إلا ان يشاء الله ان

الله كان علينا حكيمًا يدخل من يشاء في رحمته - [00:02:27](#)

والظالمين أعد لهم عذابًا يليماً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه

اجماعين. لا زال السياق بذلك أحوال أهل الجنة - [00:03:08](#)

وما أعد الله له من الكرامة وذلك أن الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه السورة اصنافًا من كرامات أهل الجنة. ما أعد لهم فيها من أنواع

النعم قال تعالى ويطاف عليهم - [00:03:33](#)

يطاف عليهم يعني يطوف عليهم الخدم. يطوفون عليهم بالشراب وما يريدونه طافوا عليهم بسحاب جمع وان تكون ل الطعام ويطاف

عليهم بسحاب من ذهب وأكبر نعم؟ من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس. يطاف عليهم بسحاب من ذهب - [00:03:56](#)

سحاب تكون من ذهب بالجنة والذهب في الدنيا حرام على المؤمنين استعماله على شكل صحافة وآوانِي الأكل والشرب لكن الله

يكرم به أهل الجنة يطاف عليهم بآنية من فضة آنية - [00:04:26](#)

جمعينها وهو ما يشرب به بآنية من فضة كذلك الفضة لا يجوز للمؤمنين أن يشربوا بها في الدنيا ولكنهم في الجنة يذيقها الله لهم

ويحرم منها الكفار بآنية للفظة واكواب - [00:04:52](#)

اكواب للشرب وكذلك الآنية تكون للأكل والشرب. والأكواب جمع كوب وهو ما يشرب به واكواب يعني من فظله. عليهم بآنية من فضة

واكواب كانت قواريرًا قوارير من الزجاج يعني في صبائها - [00:05:17](#)

في صبائها على شكل القوارين قوارير من فضة ما هي من الزجاج لكن في صبائها ولونها وجمالها هي في شكل القوارير من الزجاج.

ولكن في مادتها من فضة لأن آوانِي الجنة من الذهب ومن الفضة. وهي مخلوقة للبقاء - [00:05:42](#)

والدواوب لا تتكلّم ولا كما في الدنيا واكواب كانت قوارير قوارير من فضة. قدروها تقديرًا قدرها أهل الجنة على حسب

حاجتهم أو قدرها الخدم والعلمانيون يطوفون بها على أهل الجنة. لا تزيد عن حاجتهم ولا تنقص - [00:06:14](#)

عن حاجته قدروها بحسب الحاجة لا تزيد ولا ولا تنقص قوارير من فضة قدروها تقديرًا. خلاف الدنيا فإن الماء أو الطعام ان ينقص

- عن الحاجة قد يزيد عن الحاجة اما في الحنة ليس فيها زباد عن حاجتهم وليس فيها نقص عن حاجتهم لان ما فيها اسراف -

00:06:46

تبرير انما فيها على قدر الحاجة ويسقون فيها كأسا يسقون اي اهل الجنة يسقيهم الخدم والكأس المراد به الخمر الجنة فيها خمر لكنه قمر طيب مسلوبة عنه صفات خمر الدنيا - 00:07:12

الدنيا يلقون فيها كأسا اي خمرا من خمر - 00:07:36

الجنة فان توافقت في الاسماء فهي مختلفة بالحقيقة والصفة. كان مزاجها زنجيلا من جميل معروف طيب الرائحة حلو المذاق لذيد المذاق فهو معروف لدينا لكنه في الحقيقة مختلف لان ما في الدنيا - 00:08:03

يختلف عمان في الآخرة لكن الاسمي والمعاني موجودة. مشتركة الدنيا فيها زنجبيل الآخرة فيها الجنة وفيها اعتناب
والدنيا فيها اعناق الدنيا فيها رمان والجنة فيها رمان الجنـة فيها نخيـل - 00:08:26

نخل ورمان الدنيا فيها نخيل فما في الدنيا الا نموذج مما في الآخرة لكنه يختلف خلافاً كبيراً كما ان الدنيا فيها اشياء ضارة وفيها سموم وفيها النار كذلك فيها اشياء مكرورة وضارة - 00:08:52

و^في^ها س^موم و^في^ها و^لن^ار ك^دك ف^يه^ا ا^شياء م^در^وهه و^صاره -

شرابهم طعامهم ذكر ملابسهم عينا فيها تسمى سلسبي نجد - 00:09:15

سرابهم خدایم دیر متابعهم عیناً چیزها سمعی متنسبی نجده

نعم عين فيها تسمى سلسلة ويستقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيل عينا عينا اي فهذا الذي يستقون منه عين جارية مستمرة وليس مثل شراب الدنيا ينقطع ويغور بل هي عين تجري دائمًا وابدا - 00:09:43

٦٣- ملکه ای این بیان را در اینجا می‌داند که این اتفاقات از این‌جا شروع شده‌اند.

القدر هذا وصف الخدم الذين يطوفون عليهم مخلدون لا يموتون ولا يهرمون ولا يكبرون - 00:10:10

بـالـإـنـذـارـيـةـ تـقـمـدـ مـلـكـ شـاهـ وـهـ مـلـكـ مـنـقـافـتـهـ طـاهـفـهـ حـاـفـلـهـ مـنـقـافـتـهـ مـلـكـ

رأيتم اي رأيت هؤلاء الغلمان كانوا منثورا حسبتهم لؤلؤا - 00:10:41

وَالْأَفَاءُونَ وَمِنْهُمْ مَا يَعْلَمُ الظَّاهِرَةُ الْأَنْتَرَى وَالْأَنْتَرَى الظَّاهِرَةُ

رأيتمهم ايها المخاطب حسبتهم يعني ظننتهم لؤلؤاً منتشرة منثوراً من عقده. منثوراً من عقده على بساط او على شيء جميل -

00:11:14

وليس هناك اجمل من منظر اللؤلؤ. وخدم اهل الجنة مثل اللؤلؤ المنثور في منظرهم وجمالهم. واذا رأيت ثم اي هناك ثم هذه اسم اشارة اذا رأيت ثم اي رأيت هناك اي في الجنة. رأيت نعيمًا وملكاً كبيرا - 00:11:45

لهم إنا نسألك لذاتك ولذات ملائكتك ولذات عبادك الصالحة

والبساتين الواحد يعطى مثل الدنيا وما فيها الف مرة او اكثر من - 00:12:12

و لا خلاف ملك الدنيا انسان مهما ملک في هذه الدنيا ومهمما بنى ومهمما - 00:12:40

فإن كان ذلك ممكناً، فلابد من إثبات ذلك، وإن لم يتحقق ذلك، فالآن لا بد من إثبات ذلك.

خالقه للبقاء والدوام خالقه للنعييم فهو دائم - 00:13:07

الاتخاذ على النحو والاتصال بالآخرين كالتالي:

سندس خضر والسنديس هو ما غلظ - 00:13:35

نه ما داغ من الحرب ما دقة من الحرب يقال له الـ

سندس، پستیرة، لما غلو السندس، لما رق من الحرير - 00:14:01

نعم الله عليك ظاهرة وباطنة. ولهذا جاء في في - 00:20:35

في الحديث او في الاثر ان رجلا عمل في جزيرة في البحر ما عنده احد وعمل وعمل بالطاعات والصيام والقيام واجتهد فيقول الله له ادخل الجنة التي فيقول يا ربى بعملي. فيقول الله لملائكته حاسبوه. فيحاسبونه على النعم التي انعمها عليه - 00:20:55

ويقابلونها بعمله فوجدوا انها لا تتعدي نعمة البصر. نعمة البصر. كل عمله ما قابل نعمة البصر وبقي كل بقيت النعم ما لها مقابل. فيقول الله اذهبوا به الى النار. فيقول يا ربى برحمتك ادخلني الجنة بردك برحمتك - 00:21:23

فيقول الله ادخلوه الجنة برحمتك. فعمل الانسان مهما كان ما يبلغ ان ان يدخلك الجنة والجنة غالبة ودائمة وباقية. عملك قليل ولكن سبب ان شاء الله ادخلك به الجنة وان شاء والله وعد والله لا يخلف وعده - 00:21:47

ان من عمل صالحا وتاب الى الله وعظم الرجاء لله فان الله لا يخيب رجاءه. فنحن نعتمد على الرجاء. والرجاء وحده لا يكفي لا بد من العمل نعمل ونرجو ونخاف - 00:22:10

هكذا المؤمن ان هكذا كان لكم جزاء اي بسبب اعمالكم وكان سعيكم مشكورا عند الله جل وعلا الله غفور شكور ومن شكره لكم ان ادخلكم الجنة هذا من شكره لكم على الطاعة وعلى العمل الصالح - 00:22:26

شكر الله لكم وادخلكم به الجنة والله غفور شكور سبحانه وتعالى وكان سعيكم مشكورا هذا ما يخاطب الله به اهل الجنة يوم القيمة. ثم خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم في ختام السورة. خطابا خاصا - 00:22:54

وقال سبحانه وتعالى انا انزلنا عليك القرآن تنزيلا تنزيلا شيئا فشيئا فالقرآن لم ينزل جملة واحدة. وانما نزل منجما مفرقا على حسب الواقع والحوادث لمدة ثلاث وعشرين سنة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في الرسالة - 00:23:16

ثلاثة وعشرين سنة والقرآن ينزل عليه بالمناسبات بالتدريج لانه لو نزل جملة واحدة ما استطاع الناس ان يعلموا به. فمن رحمة الله ان الله انزله منجما مفرقا انا نحن نزلنا - 00:23:41

عليك القرآن تنزيلا نزلنا نزلنا يعني شيئا فشيئا تنزيلا مصدر نزل والحكمة في ذلك الرفق بالعباد تدرج بهم شيئا فشيئا هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. قالوا لولا ف قال الذين كفروا - 00:24:02

لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة من ورا القرآن ما نزل جملة واحدة لما يفرق هذا من تعنتاتهم بين الله الحكمة لذلك كذلك لنثبت به وآدت ورتلناه ترتيلنا اي نزلناه متتابعا وليس جملة واحدة - 00:24:23

لأجل يسهل العمل به لأجل ان يسهل العمل به. انا نحن نزلنا عليك القرآن انا نحمل هذا ضمير جمع والله جل وعلا واحد احد. فلماذا جاء بضمير الجمع من باب التعظيم هذا من باب التعظيم فالواحد يقول نحن من باب التعظيم - 00:24:47

حتى المخلوق الملوك يقولون نحن فلان ابن فلان نحن فلان ابن فلان نأمر بهذا هذا من باب التعظيم وهو اسلوب معروف في لغة العرب. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. هذا من نعمة الله عز وجل - 00:25:17

بنبيه وبامته حيث لم ينزل عليهم القرآن جملة واحدة فيثقل عليهم العمل به انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. هذا يقتضي من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستقبله وان يتتحمل الامانة - 00:25:38

ويقوم بالواجب الذي حمله الله نياه بهذا القرآن كيف الرسول بيبي يقوم بهذا ارشده الله الى الصبر صبر فاصل لحكمي ربك يعني استعن بالصوم على تحمل هذه الامانة وهذا القرآن - 00:26:03

بالعمل به والدعوة اليه والجهاد في سبيل انا سلقي عليك قولا ثقيلا ما الذي يعين الرسول على على هذا القول الثقي عليه الصبر الصبر وكذلك الصبر هو عدة المتقين ولو لا الصبر ما اخذ اشتغل ولا اخذ عمل شيء ولكن الصبر يقولون الصبر - 00:26:29

من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. الجسد الذي ليس له رأس ليس فيه حياة كذلك الدين الذي ليس فيه صبر لا يكون دينا لابد من الصبر والصبر هو حبس النفس - 00:26:57

امس النفس على طاعة الله الصبر هو الحبس في اللغة واصبر نفسك مع الذين اجلس معهم فهو في اللغة هو الحبس والمراد به هنا حبس النفس - 00:27:15

على طاعة الله سبحانه وتعالى وهو ثلاثة انواع صبر على طاعة الله لان الطاعة فيها مشقة يحتاج الى صبر اللي ما عنده صبر ما يمكن يقوم بالطاعة لو قام يوم ما يقوم اليوم الثاني - [00:27:32](#)

لابد من صبر صبر على طاعة الله. الثاني صبر عن محارم الله. النفس ت يريد الشهوات ت يريد الكسل ت يريد البطالة ت يريد النوم يريد الرفاهية ولو بالحرام فيحبس نفسه عن الحرام النفس تنازعه ت يريد الحرام ت يريد تعمل مثل الناس - [00:27:54](#)

مثل فلان وفلان فهو يحبسها عن محارم الله هذا يحتاج الى صبر. والثالث صبر على اقدار الله قبر على اقدار الله المؤلمة من المصائب بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - [00:28:19](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون يصيرون على المصائب هذى انواع الصبر انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك. هذى واحد. الثانية لا تطبع منه اثما او كفورا. ستلاقي من الكفار والمنافقين - [00:28:39](#)

من يريد صرفك عن هذا القرآن ويحاول معك ان تترك هذا القرآن او تترك بعظه فلا تطعه ولا تطبع منهم اثما او كفورا اللائم بافعاله والكفور بقلبه والله جل وعلا قال ولا تطبع الكافرين والمنافقين. كافرين والمنافقين. لأنهم سيحاولون معك ان تتنازل - [00:29:01](#) عن شيء من هذا القرآن ويقولون هذا شاق وهذا تشدد وهذا تخلف وهذا نقرأه هذا الى الى صبر وعدم اصغاء لهؤلاء عدم اصحاب هؤلاء والله جل وعلا قال لنبيه ودوا لو تذهبوا فيذهبون - [00:29:28](#)

ودوا لو تذهب عن شيء من الدين لاجل ارضاءه - [00:29:53](#) الكفار منافقين يجب ان نصدع بديتنا وان نظهره لانه حق وهم على باطل فلماذا نرضى لهم ونتنازل لهم وان كادوا ليقتلونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا رغم واذا لاتخذوك خليلا - [00:30:08](#)

ولولا ان ثبتك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذنك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك اين نصيرا يحاولونهم دائمًا مع الرسول ويحاولون بعد الرسول. دائم الى الان والى ان تقوم الساعة وهم يحاولون في هذا الدين - [00:30:30](#) لانه ثقيل عليهم ويبين باطلهم ويفضحهم هم ما يريدون هذا. فلا هذا تعليم للرسول وتعليم للام انها لا ترضي للكفار والمنافقين. في كل زمان ومكان. ولا تطبع منهم اثما او كفورا. الامر الثالث - [00:30:50](#)

اما يستعين به على هذا الحمل واذكر اسم ربك بكرة واصيلا لازم الذكر الدعاء والاستغفار في الصباح والمساء. في الاوراد الشرعية والاذكار والادعية هذا يعينك على مشاق الحياة يعينك على العمل - [00:31:12](#)

الذكر ما هو سهل يحيي القلب ويعينك وينشطك على العبادة في الصباح اول النهار واصيلا اخر النهار واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. هذا مما يعينك على القيام - [00:31:35](#)

بهذا الحمل وهو العمل بهذا القرآن الذي نزله الله عليك تنزيلا. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا لماذا تقابل هذا القرآن بهذه الامور الثالثة؟ اصبر لحكم ربك هذا واحد لا تطبع منهم اثما - [00:31:56](#)

او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له هذا يعينك ايضا هذا الرابع رابع يعينك على تحمل المسؤولية من الليل ومن الليل فاسجد له لله عز وجل تهجد من الليل جعله يعينك - [00:32:15](#)

ومن الليل فاسجد له لله عز وجل قيام الليل يعينك مع الفرائض وقيام الليل له تأثير عجيب في في المسلم اذا اعتاده واذا داوم عليه ولو كان قليلا - [00:32:38](#)

ولهذا قال ومن الليل ما قال والليل كله يسجد من الليل خصص جزء من الليل داوم عليه يعينك على دنياك وآخرتك ومن الليل فاسجد له نعم ربحة ليلا طويلا وسبحه نزه الله سبحانه وتعالى سبح الله ونزعه عما لا يليق به - [00:32:57](#)

ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ثم ذكر سبحانه وتعالى حالة هؤلاء المعرضين والمعارضين من الكفار والاثمين قال ان هؤلاء يحبون العاجلا. هل يحاولون معك تتنازل عن القرآن؟ لماذا؟ وش السبب؟ لأنهم يحبون العاجلة - [00:33:21](#)

وهذا القرآن هذا القرآن يحذرهم من الدنيا ومن الاغترار بها ومن هو يريد منهم ان يعملوا للآخرة فهم لا يؤمنون بالآخرة يريدون الدنيا

فقط. ان هؤلاء يحبون العاجلة وهي الدنيا. ويذرون وراءهم يعني يتذرون - 00:33:47

ورائهم يوما ثقila. ما هو هذا اليوم؟ يوم القيمة لا يؤمنون به فهم يحاولون مع الرسول انه يتنازل عن شيء من الدين وعن الاوامر والنواهي يقولون هذا تشدد انت تسمعون الان تشدد - 00:34:08

التسامح ذوي التسامح واتركوا التشدد وامشو مع الناس عيشوا مع الناس هذا كلاما باطل هذا خلاف ما امر الله به. ان هؤلاء يحبون العاجل. واللي يحب العاجلة ما بيبي القرآن - 00:34:25

ولا بيبي الدين ولا بيبي الطاعة ويذرون وراءهم يوما ثقila هذا هو السبب. هذا هو السبب الذي حملهم على هذه المساومات مع المسلمين ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقila - 00:34:44

ثم بين سبحانه وتعالى هم ينكرون هذا اليوم الله اقام البرهان على هذا اليوم نحن خلقناهم في البداية وشددنا اسرهم خلقهم قوينا خلقهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا بعثناهم. بعد الموت على شكل اخر - 00:35:05

غير شكلهم في الدنيا فالذي يقدر على البداية يقدر على الاعادة من باب اولى هذا من الادلة على البعض ان الذي انشأهم من الاول قادر على ان يعيدهم وهو الذي يبدأ الخلق - 00:35:33

ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العديد الحكيم هو اهون عليه من حيث العقول والا فالله كل شيء هين عليه لا يصعب عليه شيء - 00:35:47

ولكن هذا من باب التنزيل العقلي منهم الذي يقدر على البداية من عدم قادر على الاعادة من باب اولى. نحن خلقناهم هذا في البداية جددنا اسره واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا بالبعث والنشور. واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. ثم قال - 00:36:01

واصفا هذه الصورة بجملتها ان هذه تذكرة هذه السورة تذكرة بما فيها من العظات والذكر والذكر وما فيها من وصف الجنة ووصف اهل النار وحالة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الدعوة مع الكفار - 00:36:23

هذه تذكرة يتذكر بها من له قلب ويعتبر بها منه قلب ان هذه السورة تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاوون الا ان يشاء الله. هذا فيه هذا الاية فيها سر عظيم. فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا - 00:36:44

وما تشاوون الا ان يشاء الله انتبهوا الله وكل لك انك تقوم بالعمل لانه اعطاك القدرة واعطاك المشيئة واعطاك الاختيار ولم يجرك كما تقوله الجبرية بل اعطاك الاختيار انت الذي تؤمن وانت الذي تكفر - 00:37:12

انت الذي تطبع وانت الذي تعصي. انت اختياري ما احد يجرك لو احد اجرك صرت مكره لا يوافق لكن انت باختيارك وبارادتك وبطوعك تقدم على العمل اما خير واما شر. ولا احد يجرك - 00:37:34

فهذا فيه رد على الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور لا اختيار له لا اختيار له انما هو مجبور ومحرك. نحن نقول اذا قال لك احد هل العبد مسيير ولا مخير - 00:37:55

مسير يعني مجبور ولا مخير تقول له العبد مسيير ومخير بالليل مسيير من حيث افعال الله جل وعلا تجري عليه تجري عليه ولو لم يرد اما من حيث افعاله هو فهو مخير - 00:38:13

فهو مسيير ومخير من حيث القضاء والقدر هو مسيير لا ينفك عن قضاء الله وقدره ومن حيث افعاله هو فهو مقيم هو الذي يطبع وهو الذي يعصي وهو الذي يسلم وهو الذي يكفر. فهو مخير من ناحية عمله. فان قلت الانسان مسيير فقط انت مخطي - 00:38:33

وان قلت انه مخير فقط فانت مخطي فلا بد ان تقول هو مسيير ومخير كما في هذه الآيات وما تشاوون الا ان يشاءوا. نعم. فهذا قوله وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:38:57

هذا فيه رد على القدريين عندنا طرفاً الجبرية يقولون ان العبد مجبور. ان العبد مجبور ولا اختيار له لو كان مجبورا واغفر له كيف يعذب هذا ظلم لا يعذبه الله الا على افعاله هو لا على افعال الله سبحانه وتعالى لافعاله هو فهذا فيه رد على الجبرية وما - 00:39:13

الا ان يشاء الله وهذا رد على القدريين الذين يقولون العبد مسيير فقط العبد مخير فقط العبد مسيير فقط وليس مسييرا فهو الذي يفعل

الطاعة والمعصية ولم يقدرها الله عليه - 00:39:37

وليس لله دخل في افعالهم هذا كلام القدرة من المعتزلة ومن نحى نحوهم الذين ينفون القدر ويقولون المرء يخلق فعل نفسه باستقلال هكذا يقولون قبحهم اهل السنة والجماعة كما ذكرت لكم - 00:39:57

يقولون العبد مسير ومحير من جهة افعال الله هو مسir من جهة افعاله هو هو محير لهذا قال وما تشاوون الا ان يشاء الله مشيئة العبد مربوطة بمشيئة الله سبحانه وتعالى ليس مستقلًا كما تقوله المعتزلة. وليس مجبًا كما تقوله الجبرية. وما تشاوون - 00:40:20
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمًا ان الله كان عليما لا يخفى عليه شيء حكيمًا في افعاله اقداره حكمة من الله سبحانه وتعالى يدخل من يشاء في رحمته - 00:40:48

يدخل من يشاء برحمتك بمعنى انه يهديه وييسر له الخير ويفتح له باب العمل الصالح اذا رحمه الله ما تشاوون الا ان يشاء الله والظالمين اعد لهم عذابا اليما الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى - 00:41:09

والسبب من عندك انت فاذا اردت ان يهديك الله فافعل السبب بالنسبة الصالحة والعمل الصالح والله جل وعلا ييسر لك الخير كما قال تعالى فاما من اعطي ان سعيكم لشتى - 00:41:34

فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى شوف اعنى واتقى وصدق بالحسنى من هو من هو اللي اعطى واتقى وصدق بالحسنى ها العبد فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى هذه افعال ماذا - 00:41:51

عن العبد فسنيسره لليسرى هذا هذا فعل من فعل الله جل وعلا. فعل الله فالله جل وعلا اذا علم من عبده الخير وارادة الخير والعبد فعل السبب يسر الله له. والله لا يطييع اجر من - 00:42:13

احسن عملا فسن ييسره لليسرا. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى من فعل اسباب الشر يسره الله للشر عقوبة له ومن فعل اسباب الخير يسر الله له اسباب الخير - 00:42:32

جزاء له على ذلك. فصار الامر معلقا انت تسعد او تشقى بسبب افعالك. لا بسبب افعالك. ان الله علق الجزاء على العمل خيرا او شرًا على العمل العمل من اين يصدر - 00:42:55

من العبد وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمًا يدخل من يشاء في رحمته. المنة من الله سبحانه وتعالى والظالمين اعد لهم عذابا لايمان هذا الرحمة لاهل الخير واهل الاحسان - 00:43:14

والعذاب الاليم لاهل الظلم والطغيان. ولا يظلم ربك احد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله هذا سائل يقول - 00:43:34

هل يصح ان يقال على ثوب المرأة ذو اللون الاخضر وانه لباس اهل الجنة من حيث اللون وليس الشكل هل يصح ان يقال على لباس المرأة باللون الاخضر انه لباس اهل الجنة - 00:43:52

الاباء يحدد للمرأة لون من الملابس كل اللباس اللائق بالمرأة كل اللباس لا يقضى المرأة كله مباح والله الحمد وليس منه شيء يقال هذا من لباس اهل الجنة ما في الدنيا شيء - 00:44:09

ما في الجنة فكل الالوان اللائقة بالنصيـان كلها مباحـة اخضر اسود اصفر اي لون يليق باللسان نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله يقول السائل ذكر فضيلتكم ان الذهب محـرم على الرجال في الدنيا - 00:44:27

فهل هذا التحرـيم خاص بما يـؤكل او يـشرب ام يـشمل لبس الساعة والقلم والنـظارات؟ محـرم على الرجل استعمالـه لباسـا سـواء كان خاتـما او كان قـلما او دـواة الرـجل لا يستـعمل - 00:44:47

الذهب الا ما رخص فيه من طبيعة السيف حـلية المـنطقة وما اشـبه ذلك او رـفض الاسـنان بالذهب اذا اـحتاج الى ذلك جـاز له لـان الذهب لا يـصـدـأ في الفـم فـيجـوز ان يـربط الاسـنان بالذهب بـالحـاجـة. واما لـاجـل الزـينة فـحرـام على الرـجل - 00:45:06

نعم في ملابـسه في في ساعـته في قـلمـه كـله حـرامـ نـعمـ. فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ فيـ قـولـهـ تعـالـىـ وـيـطـوـفـ عـلـيـهـمـ هـلـ يؤـخذـ منـ هـذـهـ الـاـيـةـ جـواـزـ انـ يـجـعـلـ الرـجـلـ المـسـلـمـ لـهـ خـدمـ - 00:45:33

يطوفون عليه وعلى اهل بيته بالطعام والشراب ام هذا من الكبر؟ يجوز للانسان يتخذ خدم ما في مانع لكن اذا كان الخدم بالغين
فلا بد المرأة تحتجب ولا بد الرجل لما يدخل على النساء واذا بلغ الاطفال منكم العمر - 00:45:52

فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبله فيجوز اتخاذ الخدم لكن لا يجوز انهم يسمح لهم بمحالطة النساء ولا يجوز للنساء ان تكشف
وجوهاها عندهم ولا يخلون بالنساء ما يجوز هذا - 00:46:11

نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل كثير من الآيات ذكرت نعيم اهل الجنة واكلهم وشربهم ونكاحهم لكن كيف ينتقل
اهل الجنة فيها مع ان وصفها كما قال جل وعلا عرضها السماوات والارض. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل كثير من
الآيات ذكرت نعيم اهل الجنة - 00:46:32

واكلهم وشربهم ونكاحهم لكن كيف ينتقل اهل الجنة فيها مع ان وصفها كيف ينتقل اهل الجنة فيها مع ان وصفها انها
عرضها السماوات والارض نعم يعطيهم الله القدرة على هذا تقيس على الدنيا انت - 00:46:56

ما تقيس على الدنيا يعطيهم الله قوة وقدرة كيف يطوفون بمالكهم ومساكنهم وغرفهم بسهولة. نعم. احسن الله اليكم ذكرتم انواع
الصبر الثلاثة فايها افضل كلها متساوية لا بد منها جميعا - 00:47:17

نعم يقول السائل حفظكم الله علمت ان بعض اهل الجنة يتمنى الولد فيعطي ذلك فهل علمت ان بعض اهل الجنة يتمنى الولد فيعطي
ذلك. يتمنى الولد الولد نعم يقول فيعطي ذلك - 00:47:35

فهل هذا فهل هذا الولد يتربى مع ابيه في الجنة وهو صغير؟ الله اعلم نحن لا نقول في الجنة ولا في علم الغيب الا بما الا بدليل لا
نعلم ما اثبته الدليل اثتبناه - 00:47:56

وما لم يذكره الدليل توافقنا عنه وما نفاه الدليل نفيه. نعم قول احسن الله اليكم حديث ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان
شاء الله هل هو حديث صحيح يقال ان الفطور - 00:48:08

هو وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من من حيث الصحة يحتاج الى الى بحث. نعم يقول احسن الله اليكم امام صلى صلاة
العيد وسهي وترك التكبيرات الخمس في الركعة الثانية - 00:48:23

ثم سجد للسهو قبل السلام فهل فعله صحيح؟ لا اخطأ في هذا تكبيرات الزوائد هذه سنة اذا تركها فلا شيء حتى لو تعمد وتركها ما
عليه شيء لانه زوائد ليست اركانا ولا واجبات في الصلاة انما هي زوائد سنة. نعم - 00:48:37

يقول احسن الله اليكم قول الله جل وعلا والظالمين اعد لهم عذابا فيما ما اعرب كلمة الظالمين مفعول بفعل محذوف من جنس الفعل
المذكور. واعد للظالمين اعد لهم عذابا من الجنس المذكور - 00:48:58

وهذا ما يسمى بالاشتغال عند النحو الاشتغال يعني ينشغل الفعل باسم متاخر بظمير ينشغل الفعل بالظمير ظمير الاسم
المتقدم. ويقدر للمتقدم فعلا من جنس الفعل المذكور والظالمين اعد لهم عذابا فيما. التقدير واعد للظالمين اعد لهم عذابا فيما. نعم.
يقول احسن الله اليكم في نفس الاية - 00:49:15

هاري المراد بالظالمين المشركين والكافار فقط ام هو ظلم عام هنا؟ المراد به الظلم عامة ظلم بالشرك والظلم بالكفر والظلم بالمعاصي
نعم يقول احسن الله اليكم سألت عن سعر الجرام للذهب عيار ثمنتعش فوجده بعيار واحد وعشرين
بثلاثين ريال تقريرا - 00:49:44

فكيف يكون النصاب منها واحدة؟ ما هو بالنصاب بالقيمة النصاب بالوزن ثلاثة وتسعين جرام هذا نصاب الذهب عشرين مثقال قدرها
بالجرائم الحديثة الان ثلاثة وتسعين جرام. ما هو بالقيمة فهذا بالوزن. نعم - 00:50:09

يقول احسن الله اليكم هل يجوز السفر الى بلاد الشرك لاجل الدعوة الى الله عز وجل؟ نعم اذا كان عنده مقدرة على الدعوة الى الله
في بلاد الكفار فيذهب الى هناك ويدعو الى الله عز وجل. نعم - 00:50:27

يقول احسن الله اليكم هل يجوز صرف الزكاة في بيت جعل وقفا لله تعالى؟ لاصلاح ذلك البيت لا زكاة تصرف للمصارف التمانية ما
تصرف بالمشاريع بالاواقف وغيرها والمساجد والمدارس لا - 00:50:43

ما تصرف الزكاة فيه تصرف في المصارف الثمانية لأن الله حصرها فيها إنما الصدقات للقراء إلى آخر الآية نعم يقول أحسن الله إليكم التبرع بالدم هل يجوز باجرة مادية يجوز ايش؟ التبرع بالدم باجرة مادية - [00:50:59](#)

هـ؟ التبرع بالدم هل يجوز بمقابل اجرة مادية؟ بيع ما يجوز بيع الدم لأن حرام ولا يباع لكن يجوز التبرع به للسعاف لاسعاف المحتجين ولا يشترط ثمناً حرام هذا لكن لو أعطي شيئاً - [00:51:21](#)

لم يشترطه فلا يأس ان يأخذه مع ان الاولى ترك هذا الشيء. نعم يقول أحسن الله إليكم وحفظكم النظر إلى الخادمة في داخل في داخل البيت هل يجوز بدون شهوة - [00:51:41](#)

لا يجوز النظر إلى المرأة الأجنبية لا خادمة ولا غيرها هي تحتجب نعم. يقول حفظكم الله من بقي في ملابسه الداخلية اثر للفني وصلى بها ولم يرها إلا بعد اداء الصلاة - [00:51:56](#)

فما حكم صلاته؟ المعنى طاهر حتى لو درى عنه طاهر ذاك المذى ولا البول هو اللي نجس اما المذى المنى فهو طاهر وازالته انما هي من باب ازالة الوسخ فقط لا من باب ازالة النجاست - [00:52:12](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي ثوبه اثر المنى كانت عائشة تفركه يابساً من من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ويصلى فيه نعم يقول أحسن الله إليكم بعض الناس يتتساهلون في صلاة الفجر فلا يصلحها في وقتها - [00:52:29](#)

وانما يصلونها عندما يصحون إلى دوامهم أو إلى أعمالهم فما توجيه فضيلتكم في ذلك؟ لا تصح صلاتهم ولا تقبل. اذا تعمد تأخيرها عن وقتها فانها لا تقبل منه ولا تصح - [00:52:49](#)

لان من شروطها اداوها في الوقت فإذا ترك الشرط اذا ترك شرطاً من شروط الصلاة متعتمداً من غير ضرورة وهو يقدر عليه فانها لا تصح صلاة لازم يقول السائل احسن الله إليكم من نعس في الصلاة وهو ساجد السجود الاول؟ نعم؟ نعـ في الصلاة وهو ساجد السجود الاول. نعم - [00:53:05](#)

ولم ينتبه إلا بعد السجود الثاني وقد فاته الجلسة بين سجدين واقتصر الصلاة مع الإمام فـ حكم صلاتـ؟ يقوم إذا استيقظ من نعـسه يقوم ويجلس للجلسة بين السجدين ثم يسجد السجدة - [00:53:31](#)

يلحق بالإمام ولكنه صحيح. نعم يقول أحسن الله إليكم هل إذا كان المسلم يصلي النافلة واقيمـ الصلاة فـ يقطع صلاتـ؟ اـن ذلك من ابطال العمل؟ هذا محل النظر اذا - [00:53:47](#)

ولا يدخل فيها بعد الاقامة لا يدخل في النافلة هذا مجمعـ عليه انه ما يدخل فيها لكن لو اقيمت وهو فيها فالأرجح والله اعلم انه ان كان في اخرها يكملها - [00:54:04](#)

اما ان كان في اولها وبياخذ عليه وقت فـ انـها يقطعـها. نـعم. يقول أحسن الله إليـكم يـسأل عن الاذان والامامة ايـها اـفضل؟ كـلاهما فيه فـضلـ كـلاهماـ فيـه اـجرـ ثـوابـ وـيـعملـ الـانـسانـ ماـ تـيسـرـ لهـ انـ تـيسـرـ يكونـ انـ انـ النـاسـ بـحـاجـةـ إـلـىـ اـمـامـ - [00:54:17](#)

فكـونـواـ اـمـاماـ لـهـمـ وـانـ كـانـواـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـؤـذـنـ. نـعمـ يـقـولـ اـحسـنـ اللهـ إـلـيـكـمـ خـرـجـ الـقـيـمـ منـ جـوـفـهـ فـهـلـ ذـلـكـ يـنـقـضـ الـوـضـوـءـ نـعـمـ اـذـ خـرـجـ الـقـيـدـ وـاـسـتـفـرـغـهـ مـنـ طـرـيـقـ الـفـمـ - [00:54:38](#)

ينـقـضـ وـضـوـءـهـ. نـعـمـ اـحسـنـ اللهـ إـلـيـكـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـحـدـ الـاخـوـاتـ كـانـ حـاـلـاـ بـسـبـبـ الـزـنـاـ قـبـلـ ستـ سـنـوـاتـ وـاسـقـطـتـ الـجـنـينـ. فـمـاـذاـ عـلـيـهـاـ انـ تـفـعـلـ؟ مـعـ الـعـلـمـ انـهاـ لمـ تـكـنـ عـلـىـ اـسـتـقـامـةـ فيـ - [00:54:57](#)

تـلـكـ الـحـالـ اـذـ كـانـ الـجـنـينـ نـفـخـتـ فـيـهـ الرـوـحـ بـلـغـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ نـفـخـتـ فـيـهـ الرـوـحـ فـانـهـ مـخـطـئـةـ وـقـاتـلـةـ لـنـفـسـ فـعـلـيـهـ التـوـبـةـ إـلـىـ اللهـ وـعـلـيـهـ الـكـفـارـةـ لـاـ هيـ مـتـعـمـدـةـ مـاـ عـلـيـهـ كـفـارـةـ لـانـهـ مـتـعـمـدـةـ - [00:55:13](#)

فعـلـيـهـ التـوـبـةـ إـلـىـ اللهـ لـاـ تـعـودـ لـمـثـلـ هـذـاـ لـانـهـ قـتـلـتـ نـفـسـهـ. اـمـاـ انـ دـوـنـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ وـلـمـ تـنـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ فـهـيـ اـخـطـأـتـ لـكـنـ لـيـسـ عـلـيـهـ سـنـةـ. نـعـمـ يـقـولـ اـحسـنـ اللهـ إـلـيـكـمـ - [00:55:32](#)

اشـكـلـ عـلـيـ الجـمـعـ بـيـنـ حـدـيـثـيـنـ حـدـيـثـيـنـ فـخـذـكـ فـانـهـ عـورـةـ وـحـدـيـثـ دـخـولـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ جـزـءـاـ مـنـ فـخـذـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـشـوفـاـ - [00:55:45](#)

فلما دخل عثمان غطاه وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة فكيف الجمع بين الحديثين؟ نعم الاحاديث مختلفة في هذا والعلماء مختلفون هل الفخذ من العورة او هو ليس من العورة. والراجح والله اعلم انه من العورة - [00:55:59](#)

اذا تعارض حديثان واحدهما يدل على تحريم والآخر يدل على الاباحة يقدم الذي يدل على التحرير لانه احوط نعم يقول احسن الله اليكم رجل غلبه النوم فلم يستيقظ لصلة الفجر الا والامام في الركعة الاخيرة او التشهد الاخير - [00:56:18](#)

وذهب بسيارته يبحث عن مسجد يصلي كي يلحق به ويدرك الجماعة فهل فعله صحيح ام يصلي في بيتك؟ فعله صحيح. اذا كان يرجو انه يجد مسجد يصلي اللي مع الجماعة فعله صحيح طيب - [00:56:39](#)

اما اذا كان الناس صلوا ولا يغلب على ظنه انه ما يجد مسجد يصلي في بيته نعم. يقول احسن الله اليكم هل تشترط الطهارة لصلة الجنائزة نعم من شروط صحة صلاة الجنائزة الطهارة. ان يغسل الميت المصلى عليه وان يتوضأ المصلى - [00:56:55](#)

لابد منها لانه صلاة ومن شروط صحة الصلاة الطهارة نعم يقول احسن الله اليكم يريد ان يضيف اذكارا من عنده على اذكار الصباح والمساء. فهل ما دامت ما تخالف الاذكار الواردة في الكتاب والسنة؟ لا مانع - [00:57:15](#)

الاكثر من الاذكار والاكثر من الدعاء ليس فيه مانع بشرط ان لا يأتي بما يخالف الكتاب والسنة تكون اذكارا موافقة لما في الكتاب والسنة نعم انت هتحصل له والله تعالى اعلم - [00:57:32](#)